



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

بغداد

تعتبر ثورة 23يوليو (تموز) عام 1952في مصر من اهم الثورات العربية المعاصرة، لانها تمثل مرحلة تاريخية نشازلية معاصرة، خاصة في مسيرة النضال الوطني والقومي. ففي ذلك اليوم قام الضباط الأحرار بقيادة الرئيس الراحل (جمال عبد الناصر) بالثورة ضد النظام الملكي بالاستعمار . وكان من اهداف الثورة اعلان النظام الجمهوري، والتخلص من الاستعمار، وتبني الاتجاه القومي، والقضاء على الاستغلال والتعبية، والنفوذ الاقطاعي، وبناء جيش وطني قوي، والاهتمام بالجانب التربوي والاجتماعي والثقافي وسائر الخدمات الأخرى .

□ ان تاريخ نضال الشعب المصري لم يبدأ في اليوم الثالث والعشرين من يوليو 1952ولم يكن نضال الجماهير العربية في مصر من أجل الحرية السياسية والاستقلال الاقتصادي، وليد قيام هذه الثورة، وإنما كانت الثورة بمثابة تنوع لمرحلة تاريخية كاملة من النضال السياسي، فانه الضباط الأحرار بقيادة الرئيس الراحل (جمال عبد الناصر) الذي لاقى معارضة شديدة من

الطبقة المسيطرة على غالبية الميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع المصري، من أجل التحرك الوطني والقومي بالتعامل مع المحتل الأجنبي .
لذلك لم يملك الشعب المصري مشاركة حقيقية في صنع القرار السياسي، عبر مراحل تاريخية مختلفة، فواصل نضاله الديمقراطي والاجتماعي، ضد نظام الحكم العثماني، ومقاومة الغزو الفرنسي بقيادة (نابليون بونابرت) عام 1798الذي واجه صعوبات كثيرة . حيث قاوم الشعب المصري الغزاة الفرنسيين مقاومة شديدة ادت الي هروب قائد الغزو الفرنسي (نابليون بونابرت) الي فرنسا .
ولضراوة المقاومة المصرية اضطر قائد الجيش الفرنسي الجديد للفاوض بشأن جلاء القوات الفرنسية، وانسحابها من مصر وبالفعل تم ذلك عام 1801 □ لقد عرفت مصر منذ القرن التاسع عشر قيادات واحزاب سياسية مختلفة، طالبت بالنظام الدستوري كنظام لحكم البلاد ونقل السلطة الفرديية الى المصريين، مما ادى الى ان يتضمن دستور عام 1882 الذي

× ويعد انتهاء الحرب مباشرة قامت ثورة 1919اوصبح دستور 1923الذي قرر له البقاء مدة طويلة حيث تضمن هذا الدستور لبعض الحقوق الدستورية للشعب المصري، وفسح المجال لنشاطه السياسي والاجتماعي، وحدد من سلطات الملك وعلاقته بالحكومة .

وقد اعتمد المفكرون الذين صاغوا هذا الدستور على الحركة الشعبية التي اشتعلت عام 1919 ولكن الدستور لم يشرع كله، وفق مشيئة هؤلاء وحدهم، بل تضمن كثيرا من المبادئ التي توازن حقوق الشعب بمصالح القوى الرجعية، كما تمثلت في التحالف المؤقت بين الملك وسلطة الاحتلال، الا ان هذا التحالف خضع لعديد من ردود الفعل لأن اطرافه لا يملكون موقفاً وغيابات استراتيجية واحدة لذلك واجه هذا الدستور هجوماً من رجال الحركة الوطنية التي كان يقودها (الوفد) آنذاك . ورغم كل هذه الملامسات التي راقت اعداء هذا الدستور وصدوره، فان من ساهم في وضعه هم اول وآخر من حاول الانقاذ عليه عام 1928 والغائه عام 1930ثم أعيد في عام 1935استجابة لمطالبة الوسائل من أجل التدخل بشؤون مصرثم احتلالها، كماغراق مصر على عهد (الخديوي اسماعيل) بالديون من المصارف الأوربية، السبب الذي أدى الى تدهور الأوضاع الاقتصادية والحملات لشؤون وبناء الجيش، لأن الحكم في مصر خلال هذه المرحلة يتداوله الخديوي (الحاكم الفردي و الإنكليزي (قوة الاحتلال) شراكة بينهما بالصراع أحياناً، وبالتحالف أحياناً أخرى . وبقي الوضع على هذه الحال حتى قيام الحرب العالمية الأولى، حيث أعلنت بريطانيا الحماية على مصر، واخضاعها لحكم عسكري مارس فيه المحتل كل أساليب الاستبداد والتسلط والاضطهاد .

ضد قوى الاستغلال الاجنبي عكلمتا ظهرت قيادة وطنية جديدة بادرت القوى الشعبية بالاتفاف حولها ، الا انها كانت تواجه بتنهادن القيادات المتخاذلة والمتكالبية على السلطة، وكانت انتكاسة ثورة 1919درسا بالغ الدلالة للقوة الواعية في الشعب المصري في هذا المجال .

ورغم هذه الانتكاسات والتحالفات الرجعية لم يتوقف النضال الوطني لعزل القيادات الرجعية التي اغفلت المبادئ الوطنية للشعب المصرية. وتكفل الشعب بعزل هذه القيادات الرجعية التي لا تهتم بأمال الشعب ومصاله .

زعماء سياسيين

□ وفي عام 1935 تشكلت الحركة الوطنية الشعبية ان للعمل الزعماء السياسيين للعمل من أجل استقلال البلاد، وتوحيد الافلاات الشخصية وتوحيد الجهود من اجل حرية البلاد وكان حزب (الوفد) هو حزب الأغلبية الذي التفت حوله الدستور وصدوره، فان من ساهم في وضعه هم اول وآخر من حاول الانقاذ عليه عام 1928 والغائه عام 1930ثم أعيد في عام 1935استجابة لمطالبة الوسائل من أجل التدخل بشؤون مصرثم احتلالها، كماغراق مصر على عهد (الخديوي اسماعيل) بالديون من المصارف الأوربية، السبب الذي أدى الى تدهور الأوضاع الاقتصادية والحملات لشؤون وبناء الجيش، لأن الحكم في مصر خلال هذه المرحلة يتداوله الخديوي (الحاكم الفردي و الإنكليزي (قوة الاحتلال) شراكة بينهما بالصراع أحياناً، وبالتحالف أحياناً أخرى . وبقي الوضع على هذه الحال حتى قيام الحرب العالمية الأولى، حيث أعلنت بريطانيا الحماية على مصر، واخضاعها لحكم عسكري مارس فيه المحتل كل أساليب الاستبداد والتسلط والاضطهاد .

□ وعند قيام الحرب العالمية الثانية بدأ التحرك الوطني الشعبي في مصر، على مستوى نضالي آخر الى جانب حركة الاحزاب السياسية الأخرى والتحرك خارج نطاق الشريعة السياسية المستندة الى الاقطاع والبرجوازية والرجعية، والسبب في ذلك يعود الى ان قيام الحرب العالمية الثانية وما صاحبها من اعباء اقتصادية وقعت اعياؤها على الجماهير مما أدى الى تزايد

حزيران .. قصة الإنتصار والهزيمة والحروب

تكهنات سياسية في ظل شائعات الإِعراف بإسرائيل



طارق النجار

بغداد

كباينة تؤرق مدبه التي تشهد اكتظاظا سكانيا بحث الخطى لجابهة التحديات المصرية، التي فقدان شهية الحل الدائم بين فلسطين والكيان الصهيوني فنشوب الملتقة العربية اعياما التعب، والفقر والعوز والحاجة واضطرار سياسي، واضطراب مذهبي، وارهاب ونهب وفساد مستشري ومستخطن في بطون الوطن العربي، والجري وراء سرب تحقيق الامال وصيانة الحقوق المنهوبة، التي ضربتها اسرائيل عرض الحائط وسط تطעות تمهيدية تقوم بها امريكا لغرض الشروع نحو إقامة لعرض السبيل الى الاعتراف بدولة اسرائيل، والحكومات العربية تعاني الفقر السياسي والاشتراكي والفهم الضائب، الذي يع حقائق التاريخ في اعقاب التغيير المناخي لبدان عربية، التي اصابها شرور الارهاب الديني، والسبج في ارجاء اكثر من دولة عربية واورية تتخوض هذه التيارات المتطرفة في بنائها افوقى بالخلافة الاسلامية بعد ان تطا اقدامها الارض العربية حربيا شرسة قاسية في ظل ضعف سلطة الدولة وشمولية بعضها في الحكم التسلطي على شعوبها، ولنشر معتقداتها البالية، ولم يبق من بعضها غير الذين استمسكوا بسلفية الماضي وعروته، ولم اكتنفه من صوبه روحية لسلف الصالح في مذنب حصاد يتعارض وما جاء به الاسلام من شرائع تتشوام وتطلعات المسلمين .
الفضي الى طقس مناخي مكهر شديد الازلام والقسوة، والذي يعده الغرب تغييرا لسياسات مضطربة موحشة، افرزت جواً اكثر رعداً فساء مطراً في فضاء يشهد طرفاً مقبئاً ذا سمات طائفية، ومذهبية، وعرقية، واثنية تحمل اجواءها تضاريس

اشراييل والفصائل المقاومة ابتداءً من غير ان تكون الرجعية العربية دور في هذا التناوض العسكري والسياسي، تجنباً لما يخدش حياء مصالحتها الغربية التي اصابها هذا الوباء الوبيل والوخيم على مناخها، والسلطة واستكانت للضغوطات الامريكية والغربية، وحتى الاسرائيلية امام الوح من رسم خراطط طريق لملاح كيانات هزيلة وضعيفة، بعد ان وجدت المناطقة من حيث جغرافيتها السياسية وما تمسكه من تاريخ مشترك يتعارض ورسومات ملامحية لتضاريس خرائطية تعيد بذكريتنا التي التي اصابتها الشيوخة التي تاريخ اتفاقية سايبس –بيكو يصيغ جديدة في فئاياها تترق وطني وسياسي وتاريخي لامة العرب.
العصف الرهيب
فيقول الرجل الجوزون، الذي اربع العالم العربي الاسلامي بفتاواه كينسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق في سبعينيات القرن العشرين وقبل ذلك كان مستشاراً للامن القومي امريكي لصحيفة (ديلي سكيب) الامريكية بعد العصف الرهيب والمفجع الذي ضرب مناطق التغيير ان الحرب العالمية الثالثة على حافة الاستعجال وتسيطر اسرائيل على نصف المنطقة العربية، وكانت على ابواب العالم العربي، لتقتل اكر عدد ممكن من العرب، إبادة الشعب الفلسطيني .. ويمضي في القول: " قبل لنا ان الجيش يجب ان يستولي على مقاليد الحكم في سبع دول في منطقة الشرق الاوسط، بسبب مواردنا النفطية والغاز، وهو على وشك انجاز المهمة .. وكل التنبؤات والتحليلات السياسية ذات الصلة بهذا الموضوع توجي بان التقسيم –باثن- باشتباك وشيك بين دولة

شعوبه، واسقاط دولة .. واحراق بلدائه بازمات مستعصبة، وفتح المجال الحيوي لبعض اسراب الجراد الفتاك الديني لينهش بابدان الشعوب العربية في فترة قياسية تصاحب هذا الضجيج والصراخ مفاهيم جديدة وامصال دوائية بمقومات ذات مفعول لا يمكن تحمله في واقع اسن تسبح فيه طالب التشرذم والابلال لتحقيق ما ذهب اليه كينسنجر و آدم وغيرهم من الباحثين الذين يرون، بان العالم العربي معرض الى ازمت يصعب تفكيكها مستعرة اللهب كما يحدث في العراق وليبيا وسوريا واليمن .. وما تمر به مصر العربية من أزمة خاتقة جرحها مع الازهاب والاخوان المسلمين..فالارهاب يضرب اطنابه في تلك الاقطار في محاولة منه ايقاد جذوة الصراع المذهبي والطائفي، بفعل التغيير السياسي في دول عربية يخبثي وراء تجليات روجية للدين غير مسبوقة يتعامل مع الواقع العربي المجزئ سياسيات تداول مما يهم امر قادتها، وما يكتنفه من غموض سياسي لقضايا مهمة تمس ان المواطن، وسلامته من غير ان تقوم حكومات هذا الواقع، من دور فاعل ونشط لردم الازمات، واطفاء شغائل الشر المتطاير ضمن الاحداث التي تضج بها بلدان عربية، عصفت بها ريح التطرف، واقطار اخرى تناوتها سابقا في خابية ذات اهتمام مشترك، بين الدولة وشعبها وعناصر مجتمعتها الوطنية والمتحمية عصبياً وفكرياً، تعاني من سفسطة دينية في تقولاتها في غباب سلطة جائرة .
ويحاول بعض الساساة، من سلطة وطوائف ومذاهب ان تقوم بدور المصحح للافكار المسبقة على العالم العربي .
والاسلامى وغيرها من اشباع التوتر والسخونة في مناطق اشماع اخرى، لإثارة كراهية وضغينة شعوبها لكل ملم منتم الى الاسلام، فالشعوب كانت رغبة الى تغيير الانظمة الشمولية وسلطتها من دون المساس ببناء الواقع العربي، ومن احداث تغيير واضح في معالم المجتمع، لأن عداءها لانظمة وليس للمجتمع واقعها يعيش ظلاماً وظلامية مؤلمة .
لم تستطع ان تحصل سياتها الالهية التي تلهب ظهور الجماهير وشعب فاقد الوعي في غيبوبة، تاخذ به الي دروشة يومية يجد فيها ظماء من وجع

واه يبحث عن سلوى في عيش رغيد .. على امل ان يكون التغيير الذي ينشده، واذا بهذا بجر الشعوب العربية الى اتون حرب اهلية، وصراع بين فصائل تشدّد صعوبة اطفاء شرارة النار المستعرة في الوجدان العربي ويتطاير في سماء بلدانها . غارقة في فوضى عارمة، وتخطيط في سياسة الحكومات وهي تعاني الضنك في العيش وضيق خانق بانث معالمة في الواقع العربي .
اقتتل بين مجاميع مسلحة اراهابية المعتقد وسلطة التغيير.
حوادث مؤسفة
ولم تفلح هذه في هذا الامر مقاومة ما جاءت به من حوادث مؤسفة في قتل الازهاج وتخريب الاوطان .
وتدمير معالم أثرية شاخصة لتضاربات ضارية في القدم لتشهد الفتنة على الناس، التي لها الفضل والبد الطولى في اشعال حرائقها وعلى حواظ المدن تجلد النفوس بسياسات البدينية من خوارج داعش وطالبان والقاعدة وفصائل صغيرة ليست بالقليل لا مجال لتكرها .
لأن المواطن ليس يخاف على اسمائها وقد أخذ الازهاب بنا الى حكايات يصعب علينا ان نتذكر تفاصيلها، وهنا نتطرق الى معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعاني شكلاً آخر من الازهاب، الا وهو اسرائيل، التي تحاول فرض وصاياها على المواطن الفلسطيني من عوامل صامدة لحماته اليومية ليعيش اسوأ حالاته، واشدها يؤسفاً وتشاؤماً ومقتا وقيامه ووجوهاً في وجوه العامة من الناس وظلامية تحكم سطوتها على المجتمع الفلسطيني ..
والعض برامه على عامل الوقت في البحث عن مخرجات ومقاربات الحل الامريكية الداعمة للجهد الساعي لإيجاد حل للتسوية وفضل الاشتباك في عملية السلام للدولتين الفلسطينية والاسرائيلية فالواقع البراعماتي الفلسطيني والعربي يبع بالتحولات المفضية الي الحاق هزيمة عسكرية باسرائيل فالوقت كليل في ظواهر المواقف العربية والدولية بالقاء هذه على عجزها في تحقيق هذا الهدف، في ظل صراع دام للوجود الفلسطيني والاسرائيلي والافتقار الهدف الي فئاعات استثنائية من اطراف القضية خاصة وان معظم قيادة فصائل فلسطينية مسلحة وقيادة عربية واشتات من تطلعات سياسية تبحث عن نهايات للاحتلال

نضال قوى العمال والفلاحين ،وارتفاع اصوات المثقفين ضد تحكك الاقطاعيين بالفلاحين واختناق الحياة الثابتية، باعلان الاحكام العرفية .

فالتجات القطاعات الشعبية الى الاحزاب اليسارية واليمينية لتعبر عن افكارها، باعتقادها منها ان هذه الاحزاب تعسبر عن طموحاتها الوطنية. □ وبانتهاء الحرب وضحت مرحلة جديدة من مراحل الكفاح الوطني المصري حيث خاضت الجماهير الشعبية معارك من أجل الاستقلال والحرية وازداد عدد الاضرابات والمظاهرات التي تعبر عن المطالب الوطنية والديمقراطية للشعب العربي المصري، واضرب العمال والاطباء والمعلمون حيث بلغ عدد الاضرابات اكثر من خمسين اضراباً عام 1950مما دفع السلطة الرجعية لضرب الحركة الشعبية، والصحافة الوطنية والتنظيمات الحزبية، فعمدت الحكومة على اصدار تشريعات مقيدة للحرية حيث تعرضت الصحافة الى محاولات وحملات شديدة لحد من نشاطها، ولانها

كانت تواجه هذه المحاولات بحملات قوية تهاجم بها السلطة ،وتعبي الجماهير ضد العدوان الحرية والديمقراطية، الي جانب مصادررة الصحف والغاء حرية السراي مما ادى الى وقسوف (مجلس الدولة) ضد هذه الاجراءت،ورات التنظيمات الشعبية والرأي العام المصري ضرورة استغلال مجلس الدولة ،كي يصعب ملجأ للجماهير وحمائيتها من تعسف السلطة التي تمثل طبقات الشعب العامل ،في الوقت الذي ارتفعت فيه اصوات من داخل مجلس النواب ضد قوانين تقييد الحريات كحرية الاجتماع والتعبير .

وفي الوقت الذي كانت فيه الاضرابات تعم الشوارع المصري وتطالب بالغاء معاهدة 1936 وسقوط الاستعمار ،واعلان الكفاح المسلح ،كانت الي جانبه اضطرابات ومظاهرات تطالب بتحسين الوضع الاقتصادي ،حتى توسعت حركة الخورة الشعبية الى الريف ،فبدات حوادث حرق المحاصيل، وماكانت الري السبب الذي ادى بالسلطة ان ترد على هذه الثورة بحملة

التي تقم بذلا منها

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

أوراق مصرية لمراحل تاريخية

ارهابية واسعة، ااقتمحت فيها بيوت الفلاحين ونهبها، وهكذا تصاعد النضال الشعبي من اجل الحرية والديمقراطية، الي جانب المطالب الاجتماعية والاقتصادية. وحاول الاستعمار واغوانه ان يسدل الستار على حركة الجماهير، فكان حريق القاهرة في 26يناير عام 1952الذي قامت به السلطة، ظنا منها ان الرؤية عن الجماهير، او يعوق حركتها .

ولكن الجماهير كانت اقوى من ذلك،فقد حددت موقفها النهائي من النظام القائم، والحكم عليه بعدم الاستمرار ومقاومته، فكان لا بد من انفجار بطم اركان ودعائم ديمقراطية كبار الملاك ورجال المال، وتقدم بذلا منها ديمقراطية طبقات وقوى الشعب العامل، التي عانت من النظام فكانت ثورة 23يوليو بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة

من النضال القومي ضد

الاستعمار والاقطاع والرجعية

والملكية .

التي عانت من النظام

فكانت ثورة 23يوليو بقيادة

الرئيس الراحل جمال عبد

الناصر، التي انظم اليها الجيش

والشعب لتكون ردا حاسما لمرحلة